

جامعة الموصل  
كلية الزراعة والغابات  
قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات

# ارشاد مرآة ونشئ ريفي المرحلة الثالثة

مدرس المناوة

ح. رؤى محمد هادي الجلي

ارشاد مرآة ونشئ ريفي

## مفردات المادة

1. الارشاد للمرأة الريفية
2. معوقات مشاركة المرأة في الانشطة الانمائية
3. الارشاد وتنمية المرأة الريفية
4. مشاكل المرأة الريفية
5. سبل تطوير المرأة الريفية المرأة الريفية واثرها الفاعل في الانشطة الانتاجية
6. مفهوم النشئ الريفي (مفهوم الشباب).
7. الكوادر العاملة مع النشئ الريفي, ومجالات العمل مع نشئ وشباب الريف.
8. خصائص ومميزات نشئ وشباب الريف.
9. العوامل المؤثرة في شخصية النشئ والشباب.
10. نشوء وتطور حركة نشئ وشباب الريف في العالم.
11. تجربة العراق مع النشئ الريفي.

## الارشاد للمرأة الريفية

يشكل الانسان العصب الرئيس في عملية الانتاج الزراعي والمحرك الاساس لتحديثه وتطويره وزيادته وتمثل المرأة نصف المجتمع وتعتبر عماد التنمية الريفية وتطوير المجتمع الريفي نظرا لمساهمتها الحيوية في النشاطات الاقتصادية في الريف في مجالات الانتاج واقتصاديات المنزل وتلعب المرأة دورا هامل في عملية الانتاج من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الانتاجية الزراعية وقد تدير المرأة بشكل مباشر نشاطات اقتصادية مختلفة زراعية او غير زراعية لغايات توفير احتياجات الاسرة لاجراض تجارية ويشمل ذلك نشاطات زراعية في مجالات زراعة المحاصيل(خضار,اشجار مثمرة)وتربية الحيوانات(اغنام,ارانب)والطيور ,صناعة وحفظ الاغذية(زيتون ,جين,زيت,مربي)ويشمل نشاطات اقتصادية حرفية مثل الخياطة ,الحياكة,والمفروشات وقد تقوم باعمال زراعية او غير زراعية خارج المنزل وبذلك تؤمن دخلا للأسرة يسمح بتحسين معيشتها وبذلك توفر المرأة او تسهم في توفير دخل مباشر او غير مباشر وتشرف المرأة على تربية ورعاية الاطفال ,تغذية افراد الاسرة والمحافظة على نظافة المنزل وصحة افراده وبذلك تلعب المرأة دورا مهما في مجالات الانتاج وتعزيزالطاقة الانتاجية لافراد الاسرة او المحافظة عليها وتوفر لهم الحد الاقصى من الرفاهية الذي يسمح به مواردهم البشرية والمادية كما ان كثيرا من مقومات الحياة في الريف تعتمد على المرأة وان اغفال او تجاهل دورها في التنمية الزراعية وتطوير المجتمع الريفي يؤدي الى احباط هذه الجهود او يحد من فعاليتها بشكل كبير ومن هنا فان ارشاد المرأة وتدريبها يشكلان مدخلا للنهوض بها لاداء دورها البناء في الاسرة والمجتمع بصورة فعالة ومستمرة ويعتبر الارشاد الريفي الركيزة الاساسية في عملية التنمية الريفية في مجالات التنمية البشرية للرجل والمرأة ونقل التكنولوجيا لتطوير اساليب الانتاج

### المرأة الريفية:

تمثل المرأة نصف المتجمع الريفي، وتشارك في الكثير من الأعمال الزراعية والمنزلية والحقلية، وأهملت المرأة الريفية كثيراً في الدول النامية. وبالنظر إلى سمات وخصائص المرأة الريفية في بلادنا نجد أنها أكثر سلبية من واقع الزراع. مما يتطلب المزيد من الاهتمام بالمرأة الريفية من خلال المرشدة الزراعية لتخطي السلبيات ومشاركتها في الأعمال الإرشادية لتتعلم التقنيات الزراعية الحديثة وتستخدمهن في حياتهن اليومية داخل المنزل وفي الحقل ومشاركتهن في تنمية المجتمع والنهوض به. وفي الفترة الأخيرة تم التوسع في أقسام الاقتصاد المنزلي بكليات الزراعة بجانب أقسام الإرشاد لتوفير المرشدة الزراعية التي تتعامل مع المرأة الريفية. وهذا توجه صحيح يجب العمل على تدعيمه والتنسيق مع الإرشاد الزراعي وتقديم الأنشطة الإرشادية في منظومة متكاملة لأفراد الأسرة الريفية من قبل المرشد والمرشدة.

## معوقات مشاركة المرأة في الانشطة الانمائية:

اشارت دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة 1990 Contado جرت في 23 دولة ان مشاركة المرأة في النشاطات الارشادية ضعيفة في معظم الدول النامية بوجه عام وقد ذكرت مصر باكستان اندونيسيا قبرص وتشيلي كامثلة على الدول التي كانت مشاركة المرأة فيها محدودة بينما وجد ان المرأة تشارك او تحصل على خدمات ارشادية في عدد محدود من الدول ومنها الصين والفلبين كولومبيا المكسيك وكينيا

وهناك عدة عوامل تعيق مشاركة المرأة في النشاطات الانمائية ومن بين هذه العوامل مايلي:

- 1- ضعف الموارد المادية المتاحة للمرأة التي تسمح لها بالمشاركة في نشاطات تدريبية وتعليمية او القيام باعمال انتاجية (ارض, رأسمال)
- 2- كثرة الابعاء العائلية التي تثقل كاهل المرأة ولا تتيح لها الخروج والمشاركة في نشاطات تعليمية
- 3- العادات والتقاليد التي تمنع الاختلاط بين المرأة والرجل والتي تحد من مشاركتها في نشاطات تعليمية او انتاجية
- 4- تدني مكانة المرأة في التنظيم الاجتماعي وحصر دورها في كونها اما وربة البيت وحرمانها في كثير من المجتمعات من حقوقها القانونية والشرعية على اسس اجتماعية
- 5- سوء شروط العمل من حيث انخفاض الاجور وارتفاع ساعات العمل وحرمان المرأة من التمتع بثمار جهدها بشكل كاف عند قيامها بنشاطات انتاجية ومن المشاركة باتخاذ القرارات التي تمس حاضر ومستقبل الاسرة
- 6- تغلب المظاهر الاحتفالية على نشاطات المنظمات النسائية في كثير من الدول النامية وابتعادها عن النشاطات التعليمية والانتاجية مما يدفع النساء الراغبات في التعليم للتخلف عن المشاركة في نشاطات نسائية جماعية

## مشاكل المرأة الريفية:

تواجه المرأة الريفية عدد من المشاكل من اهمها مايلي:

- 1- ضعف المهارات الانتاجية الزراعية في مجالات الانتاج النباتي والحيواني
- 2- ارتفاع معدلات الامية وتدني مستوى الوعي في مجالات رعاية الاطفال والرعاية الصحية للأسرة وإدارة المنزل والمحافظة على نظافته وتربيته
- 3- ضعف الوعي باقتصاديات المنزل وسبل دخل الأسرة بشكل مباشر من خلال زيادة الانتاج وتوليد دخل اضافي او غير مباشر من خلال تلبية احتياجات الأسرة الغذائية وعدم التبذير واستغلال الموارد المتاحة لزيادة رفاهية الأسرة
- 4- تجاهل دور واحتياجات المرأة في التخطيط للتنمية وفي البيانات التي تنشر حول النشاطات الانتاجية ولا تظهر مساهمة المرأة الانتاجية في الاحصاءات العامة ولا تدخل النشاطات الانتاجية للمرأة في المنزل ضمن حسابات الانتاج القومي

### الارشاد وتنمية المرأة الريفية:

تشير كثير ادبيات التنمية الريفية الى اهتمام المنظمات الارشادية في مختلف دول العالم بالمرأة الريفية وتفرد هذه المنظمات برامج خاصة للتطوير في مجالات الانتاج الزراعي حيث تلعب المرأة دور الشريك المباشر في الانتاج وفي مجال اقتصاديات المنزل ومجالات اخرى وتستخدم هذه المنظمات مرشحات ريفيات متخصصات في الزراعة اقتصاديات المنزل ورعاية المرأة وتوفير لهن فرص التدريب ومن الامثلة على التنظيمات الارشادية التي تشمل برامج تطوير المرأة, الدور الهام لتنمية المرأة الريفية انظمة الارشاد في سوريا والمغرب بالارشاد الفلاحي 1995 ومصر ب سلام 1993 ومحروس 1995 ومن امثلة الدول المتقدمة الولايات المتحدة Intrepaks واليابان Maf 1993 وفي الاردن تتوزع مهام رعاية شؤون المرأة في مجالات اقتصاديات المنزل التعليم التدريب والرعاية الصحية على جهات متعددة مثل وزارات التنمية الاجتماعية التربية والتعليم والصحة والمنظمات التطوعية غير الحكومية (صندوق الملكة علياء) حيث تشمل برامج الارشاد الزراعي في كثير من هذه الدول كمصرو سوريا واليابان على اعداد برامج متخصصة لتطوير المرأة الريفية وتحسين دخول الاسر في مجالات متعددة تتصل بدور المرأة بصفتها قوة عمل منتجة اما او ربة بيت وزوجة كما تشمل في اليابان على برامج تحسين الحياة في المنزل الريفي من حيث تسهيل اداء الواجبات المنزلية تنظيم اوقات العمل وتوزيعها بين افراد الاسرة وتخفيض ساعات العمل من خلال تنظيم نشاطات الانتاج وطريقة ادائها من حيث وضع الجسم عند قطف الثمار وتدريبها وتسلسل عمليات الانتاج ومواقع حفظ الادوات واستخدام ادوات مناسبة اوالات كهربائية ويمكن ان يسهم ادخال مثل هذه النشاطات في الدول النامية في تسهيل قيام المرأة باداء الاعمال المنزلية التي تعتبر امعلا خاصة بالمرأة وهناك حكمة صينية تقول (من يعلم رجلا فقد علم فردا ومن يعلم امرأة فقد علم أسرة).

## دور الارشاد في تنمية المرأة الريفية

تقوم المرأة بعدة أدوار أساسية في حياة الأسرة الريفية مما يتطلب القيام بنشاطات تعليمية وارشادية لرفع كفاءتها وتعزيز قدرتها على أداء كل دور منها. وتشمل هذه الأدوار ومجالات التعليم ما يلي:

1- النشاطات الاقتصادية التي تتصل بدور المرأة كقوة عمل منتجة وتشمل عدة نشاطات منها:

أ- النشاطات الإنتاجية مثل الزراعة، تربية الحيوانات والطيور المنزلية وتربية النحل وودودة الحرير على مستوى حديقة المنزل.

ب- تطوير الأعمال الحقلية للمرأة الريفية المنتجة في إطار البرامج الإنتاجية الزراعية التي تتصل بمزرعة الأسرة.

ت- تدريب المرأة والشباب في مجالات الصناعات الريفية والزراعية الصغيرة داخل وخارج المنزل والتي تعتمد على الموارد المحلية ويشمل ذلك تعليم الحرف مثل صناعة السجاد، البسط، الحياكة، التطريز والخياطة وأعمال الزجاج والسيراميك.

2- الدور المنزلي للمرأة؛ ربة البيت وزجة ويتمثل في ما يلي:

- ❖ إعداد الوجبات الغذائية والإهتمام بتغذية الأسرة.
- ❖ تصنيع وحفظ الأغذية وتخزينها في المنزل او الثلاجة.
- ❖ ترشيد وتنظيم الاستهلاك مما يزيد من كفاءة إنفاق دخل الأسرة المحدود.
- ❖ إدارة المنزل في مجالات حفظ وإعداد الملابس والعناية بها والعناية بنظافة وترتيب المنزل.

3- دور الام؛ حيث تتحمل المرأة تربية الطفل ورعايته وتشمل نشاطات رعاية الأمومة والطفولة، تنظيم الأسرة، والرعاية الصحية للأسرة.

## سبل تطوير المرأة الريفية:

تشمل نشاطات تطوير المرأة الريفية المجالات التالية:

1. بناء إطار مؤسسي لتنمية وتطوير المرأة، من خلال إنشاء قسم خاص لإرشاد المرأة الريفية، في إطار الهيكل التنظيمي لإدارة الإرشاد المركزية او أية إدارة أخرى تعمل بشكل متكامل مع نشاطات الإرشاد. ويتعين تزويد هذا القسم بالكوادر البشرية اللازمة من المرشدات الريفيات المؤهلات علمياً في مجالات الاختصاص المختلفة. ومن العوامل التي تؤثر على نجاح هذه الأطر المؤسسية:

❖ توفر الرغبة والقدرة لدى المرشدات على العمل مع النساء في المناطق الريفية، وتزويد إقامة المرشدات في المناطق الريفية من فرص الإتصال مع المرأة الريفية حيث يصعب تلبية إحتياجات المرأة الريفية والاتصال معها في إطار ساعات العمل الرسمي نظراً للأعباء الأسرية الكبيرة التي يتعين على المرأة أدائها في الفترة الصباحية.

❖ توفير وسائل المواصلات للمرشدات لتوسيع دائرة الاتصال مع عدد أكبر من النساء الريفيات وفي منطقة جغرافية أوسع.

❖ استخدام طرق الإرشاد الملائمة وتوفير وسائل الإيضاح والمعينات الارشادية اللازمة لرفع الكفاءة التعليمية، ويسهم استخدام وسائل الإيضاح البصرية في تدعيم طرق الإرشاد الشخصية والعامة ويسمح بالتعامل مع مواد تعليمية أكثر تعقيداً وبإيصال الرسالة الارشادية بسهولة ووضوح.

❖ توفير فرص التدريب أثناء الخدمة بشكل مستمر لتطوير وتحديث معارف المرشدات في مجالات الاختصاص الفنية المختلفة التي تتصل بالزراعة، الاقتصاد المنزلي، إدارة المنزل، رعاية الأمومة والطفولة، الرعاية الصحية فضلاً عن طرق الاتصال مع المرأة الريفية.

❖ إعداد برامج الإرشاد للمرأة في إطار خطط متكاملة للتنمية تعالج الجوانب المختلفة (زراعة، إقتصاد منزلي، صحة....) وعلى أساس معلومات ملائمة تعكس للاحتياجات الحقيقية للمرأة، وهذا يتطلب بناء قاعدة معلوماتية مناسبة لإدارة مثل هذه البرامج وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها.

2. دعم المنظمات النسائية المحلية من خلال تأسيس مراكز ونوادٍ للمرأة الريفية في الريف لتوفير آلية نقل المعلومات لتتقيد النساء إنتاجياً وغذائياً وصحية وإدارياً وتوفر هذه النوادي منابر لنقل إحتياجات المرأة ومشاكلها، أماكن لإجتماع النساء الريفيات وتبادل المعلومات وتوفير تدريب عملي على النشاطات الإنتاجية مثل إعداد الوجبات وحفظ

الأغذية، الحياكة والتطريز، وإقامة المسابقات ومنح الجوائز للمتميزات لإبقاء روح التنافس بين نساء الريف ويتعين إتاحة الفرصة لإنجازات المرأة الوطنية وجمعيات المرأة المحلية لأن تلعب دوراً مركزياً في توفير الدعم المادي والمعنوي لهذه النشاطات البناءة بدلاً من تركيز نشاطاتها على الأعمال ذات الطابع الاحتفالي التي تغلب على نشاطات المرأة.

3. دعم النشاطات التعليمية والثقافية من خلال تدعيم برامج مكافحة الأمية وإنشاء المكتبات في الريف، وقد تتم هذه النشاطات في إطار نشاطات مراكز المرأة للتنمية. ويتعين وضع برامج لمكافحة الأمية بحيث تعكس المواد التعليمية إحتياجات المرأة في بيئتها المحلية لتشجيعها على المشاركة. ويساهم وجود المكتبة في الريف في تطوير وعي المرأة ورفع ثقافتها العامة وتعريفها بطبيعة المشاكل التي تواجهها مما يخلق حوافز أكبر لدى المرأة لتحسين معيشتها ومجتمعها.
4. استخدام الوائل الجماهيرية في دعم تنفيذ البرامج الإرشادية التعليمية والتثقيفية، ويتعين إعداد برامج إرشادية إذاعية وتلفزيونية وملائمة موضوعات هذه البرامج مع القضايا التي تمس حياة المرأة ودورها في المجتمع. وتساعد هذه النشاطات على تحويل الأسرة الريفية إلى وحدة إنتاجية واستهلاكية حيث تستطيع المرأة أداء دورها في مساعدة أسرتها، وجتمعها ووطنها.

### المرأة الريفية وأثرها الفاعل في الأنشطة الإنتاجية

إن المرأة الريفية لها اثر كبير في الأنشطة الإنتاجية المختلفة ومن الشواهد التي تؤكد

ذلك :

1. تبين من دراسة أجريت في ناحية حمام العليل - محافظة نينوى ، إن المرأة تسهم بحوالي (68%) من إجمالي الأيدي العاملة الزراعية ، كما تبين ان دورها كان بارزا في بعض العمليات الزراعية ، وتبين أيضا أن نسبة مساهمة المرأة في العمليات الزراعية المختلفة كانت حوالي (64%)
2. وقد تبين من دراسة أجريت في جامايكا إن المرأة الريفية في تلك المنطقة تلعب دوراً مهماً في الزراعة ، إذ يعملن كمزارعات في ملكهن الخاص ، كذلك يتعدى دورهن في مساعدة الرجال بالأعمال الزراعية في حقول مختلفة ، ويلعبن دوراً مهماً بوصفهن مزارعات لحدائق مطابهن ، و نظراً للدور الذي تقوم به المرأة الريفية في السيطرة على إنتاج الغذاء فان هذا يعطي المرأة الريفية مسؤولية اتخاذ القرار فيما يتعلق بتوزيع الدخل الغذائي ، فضلاً عن القيام بالأعمال الزراعية فهن يعدن مديرات لشؤون المنزل ومعتنيات بالأطفال



3. وقد تبين من نتائج دراسة أجريت في جنوب غرب الصين أن المرأة الريفية تمارس دورا مهما في الأمن الغذائي وفي اختيار البذور وتنقيتها وحفظ المحسن منها للموسم القادم ، فضلا عن إن المرأة الريفية تمارس دورا حيويا وذا علاقة وطيدة بعملية اختيار المحاصيل الجيدة والحفاظ عليها . وتكون على استعداد دائم لتلقي المعلومات الجديدة والتقنيات الحديثة من خلال اللقاءات العملية وذلك بهدف تحويل الاحتياجات والاهتمامات المختلفة ودفعها باتجاه تقليل الفقر أو التخلص منه

4. تبين من دراسة أخرى أجريت لاحقا ؛ أن النساء تقدم جزءا كبيرا من العمل الزراعي في العالم النامي ، إذ ينتجن حوالي (40%) من المحاصيل الأساسية في أمريكا اللاتينية ، وينتجن ما بين (60-80%) في آسيا وأفريقيا . فضلا عن أدوارهن في أعمال المزرعة إذ أن النساء غالبا ما تكون مسؤولات عن اتخاذ القرار فيما يتعلق بكيفية استخدام الموارد الزراعية لتلبية الاحتياجات المختلفة لأسرهن [المعهد الدولي للمصادر الوراثية النباتية

### الإرشاد الزراعي في خدمة المجتمع الريفي والمرأة الريفية

يعد الإرشاد الزراعي تعليما يتلقاه سكان الريف خارج المدرسة وهدفه الأساسي المساعدة على تحسين ظروف المعيشة من خلال الاستغلال الأمثل لمواردهم وطاقاتهم البشرية والمادية . ويمثل جهاز الإرشاد الزراعي الجسر الذي يربط بين مراكز البحوث وقطاع الإنتاج (أي الزراعة) من خلال استخدام أحدث نتائج البحث العلمي لمساعدة الزراع على حل المشاكل الفنية والاقتصادية والاجتماعية ، كما يقدم لمراكز الأبحاث الصعوبات التي يواجهها الزراع لتوفير الحلول في اقرب الآجال

إن المهام الأساسية للعاملين في جهاز الإرشاد الزراعي هو إحداث تغييرات مرغوبة في السلوك الإنساني وذلك من خلال إيصال نتائج البحوث والممارسات الزراعية الحديثة إلى جمهور المسترشدين بطريقة مفهومة وواضحة ووضعها موضع التطبيق الفعلي لغرض إحداث تغييرات اجتماعية واقتصادية مرغوبة عند الزراع ، ويتعامل الإرشاد الزراعي مع جمهور كبير ومتباين من الزراع اللذين يتباينون في خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية ، لذلك لا بد من استعمال طرق ووسائل اتصال مختلفة للوصول إلى جميع المستويات من الزراع

ويتركز دور الإرشاد الزراعي حول الأسرة بوصفها وحدة إنتاج وبوصفها وحدة استهلاك ونواة بنائية للمجتمع وأساس لأي تغيير يحدث فيه ... ولهذا فإن الإرشاد يعمل مع عناصر الأسرة الأساسية وهم : الرجل بوصفه ركيزة للإنتاج والمرأة بوصفها مشاركة له ومديرة للاستهلاك ثم الشباب الريفي الذي يمارس دوره في الإنتاج والتنمية

ويعرف إرشاد المرأة الريفية على انه تلك العملية التعليمية غير الرسمية التي تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات المرأة الريفية التي تنعكس على سلوكها ومواقفها بحيث تمكنها من الأداء الأفضل للأدوار المتوخاة منها وبما ينعكس إيجابا على مجالات الحياة المختلفة : الأسرية والاقتصادية والتربوية والصحية

إن الإرشاد الزراعي يعنى عناية خاصة بالمرأة الريفية بتثقيفها ورفع مستوى وعيها وإعدادها إعدادا سليما يمكنها من القيام بدورها على وجه تام وذلك عن طريق وضع برامج خاصة يشرف على تنفيذها مرشدات زراعات متخصصات في الاقتصاد المنزلي الريفي ، وتتناول مثل هذه البرامج المجالات الإنتاجية الزراعية والمنزلية مثل : نشر الصناعات الريفية الصغيرة والتوعية في مجال التغذية ورعاية الأمومة والطفولة والرعاية الصحية وتنظيم ميزانية الأسرة ... الخ ، وكذلك تطوير معارف المرأة الريفية ومهاراتها في مجال الإنتاج الزراعي

### العوامل التي تؤثر في مساهمة المرأة الريفية في الأنشطة الانتاجية

تؤثر تقاليد المجتمع وثقافته والقوانين المرتبطة بممارساته المختلفة في مجالات العمل والتعليم والخلفية الأسرية في عمل المرأة ونظرتها نحو العمل ، كما يتأثر عمل المرأة بمكان إقامتها ومدى توفر سبل المواصلات لها ، فضلا عن خصائص شخصيتها ودرجة تعليمها ومهارتها ، وحتى مظهرها الخارجي وصحتها ، وخبرتها في القدرة على حصولها على عمل معين ، كما إن لظروفها الاقتصادية دورا لا يمكن تجاهله في هذا الصدد [العيسى ، 1988 : 83] ، ويتأثر عمل المرأة الريفية بعوامل كثيرة أهمها :

1. نوع البيئة التي تعيش فيها : ففي البيئات المحافظة على التقاليد والأعراف نجد إن المرأة لا يسمح لها بالعمل خوفا عليها من الاختلاط بينما نجد في بيئات اخرى أن المرأة تعمل إلى جانب الرجل .

2. الحاجة المادية : إن وجود دخل مرتفع للأسرة يجعل الحاجة منتفية لتشغيل نساء تلك الأسرة ، بينما تحاول الأسر الفقيرة القيام بذلك .

3. الوضع الثقافي للمرأة الريفية : إن زيادة ثقافة المرأة ودرجة تعليمها تجعلها أكثر فهما لأهمية العمل وأكثر اندفاعا نحوه وإقبالاً على مختلف الأنشطة الإنتاجية ، ولذلك فإن المرأة الريفية غير المتعلمة تقبل على الأعمال الزراعية وتغض النظر عن التعليم والصحة والإدارة وغيرها من الأعمال التي تتطلب درجة عالية من الثقافة .

4. عمر المرأة : يؤثر عمر المرأة على مدى مساهمتها في العمل ، فالنساء ذوات الأعمار الشابة أكثر إقبالا على العمل وأكثر اندفاعا نحوه بالمقارنة مع ذوات الأعمار الكبيرة

5. الانفتاح الحضاري : إن إقبال المرأة على حضور الاجتماعات والندوات الزراعية يزيد من فعالية مساهمتها في الأنشطة الإنتاجية ، فضلا عن أن استعمال الوسائل الإيضاحية في تلقين المهارات والخبرات في الاجتماعات والتي تكون ملائمة لظروف الريف ، تسهل كثيرا في تلقين المهارات والخبرات الجديدة ، لا سيما بعد أن أثبتت المرأة الريفية أنها أكثر قابلية واستعداداً من المرأة الحضرية في تعلم المهارات بنسبة (10.5%)

6. الموقف الديني : لا يقل دور المرأة في مجال العمل عن دور الرجل ولم يعارض الإسلام او يحرم عمل المرأة ؛ وإنما أباحه ضمن ضوابط شرعية واضحة إذ لا يؤدي هذا العمل إلى آثار سلبية عليها شخصيا أو على أسرتها ، وقد أشار الدكتور يوسف القرضاوي إلى أهمية عمل المرأة ووضع لها ضوابط أهمها أن يكون العمل في ذاته مشروعاً وان تلتزم بأداب المرأة المسلمة إذا ما خرجت من بيتها سواء من حيث الملابس أو السلوك وأن لا يكون عملها على حساب واجباتها الأخرى كزوجة أو كأم [حسن ، 2000 ، 86] .

### النشأ الريفي:

يهتم الإرشاد الزراعي بالشباب الريفي ويعطي لهم الكثير من الأهمية. فهم زراع الغد القريب، ويساعدون أبائهم في أداء الأعمال الزراعية، وهم قوة لا يستهان بها في العمل الزراعي ولديهم

الثقافة والوعي والتعليم الأفضل عما عليه آباؤهم لإنتشار المدارس وتقدم تقنيات الإتصال في الوقت الحاضر، ويكفي أن هؤلاء الشباب من الذين شاركوا في تفجير ثورات الوطن العربي وحققوا ما عجز عنه آباؤهم ولديهم طموح لغد أفضل. لذا تهتم الدول النامية بالشباب وتساعدتهم على إقامة المشاريع في الريف وتيسر لهم فرص العمل. ويهتم الإرشاد الزراعي بالشباب في الريف لمساعدتهم على نجاح أنشطتهم الزراعية وشغل أوقات فراغهم وإعدادهم كزراع المستقبل وبقائهم في الريف وتمسكهم بالزراعة.

وواقع الشباب في أنشطة الإرشاد الزراعي في الكثير من الدول النامية دون المستوى المطلوب. وبدأ الإرشاد الزراعي الاهتمام بالشباب الريفي وتشجيعه ومساعدته في عمل المشاريع الزراعية ونتمنى المزيد من الاهتمام بالشباب ومساعدتهم في تحقيق المشاريع الناجحة وليست الشكلية او ذات الصبغة السياسية وخصوصاً في مجالات الزراعة الحديثة واستصلاح واستزراع الأراضي الجديدة ومدعم بالتقنيات الحديثة التي تمكنهم من تحقيق ذلك وهم الأمل وقادرون على تحقيقه وعلينا كأجداد وآباء دعمهم والوقوف بجانبهم وإتاحة الفرصة الحقيقية.

### إرشاد النشء الريفي

من الضروري أن يبادر جهاز الإرشاد الزراعي إلى اعتماد برامج إرشادية للنشء والشباب الريفي، ووضع الخطط اللازمة له من خلال إقامة مشاريع إنتاجية صغيرة تطبق فيها الأساليب العلمية وبالتنسيق مع الدوائر والبرامج النوعية ضمن هذه المشاريع والتي تشمل مثلاً: (الزراعات المحمية - إنتاج دايات الخضراوات - تربية دواجن البيض واللحم - استعمال أنظمة الري الحديثة - تسمين العجول ... الخ).

ولكون النشء الريفي الأساس لتحقيق التنمية الريفية والذي سيتولى مسؤولية تطوير الإنتاج الزراعي وزيادته وهم الشريحة الأكثر استعداداً لتقبل التقانات الحديثة وتطبيقها بيسر. بدأ جهاز الإرشاد الزراعي العمل المذكور في عام 1968، غير انه أخذ الشكل التنظيمي في عام 1970 من خلال اتفاقية مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة سميت بـ (مشروع تطوير العمل مع الشباب الريفي في العراق) يعمل من خلال تأسيس مراكز لإرشاد النشء والشباب الريفي وسميت بمركز الصديق للنشء الريفي يمارس أعضاء المركز نشاطاتهم من خلال المشاريع الصغيرة فضلاً عن تنظيم الزيارات العلمية للمحطات الزراعية والمعارض والتدريب على بعض المهارات

وفي 2005/3/22 قررت وزارة الزراعة باجتماع مجلس الوزارة المرقم (6) إعادة العمل مع النشء والشباب الريفي من خلال تأسيس قسم سمي بـ (قسم تطوير النشء والشباب الريفي) في الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي يهدف إلى إتاحة الفرصة للنشء والشباب الريفي للحصول على المعلومات والمعارف الزراعية الحديثة واكتساب المهارات والتقانات الزراعية من خلال المشاريع الصغيرة التي تنفذ لديهم وفق الأساليب العلمية في الجانبين النباتي والحيواني ومن مهام وواجبات هذا القسم

1. تأسيس وحدة (مركز) لإرشاد النشء والشباب الريفي في كل مزرعة إرشادية.
2. إقامة مشاريع زراعية صغيرة للنشء والشباب الريفي في مجالات الإنتاج الزراعي (النباتي - والحيواني) وعلى مستوى مزرعة العائلة والمركز الإرشادي.
3. التدريب على تطوير المعارف والمهارات نحو استخدام التقانات الحديثة والعلمية في العمليات الزراعية.
4. توعية وإرشاد النشء الريفي بإتباع الأساليب العلمية الحديثة في ممارسة العمل الزراعي عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
5. رفع كفاءة الأداء للنشء الريفي والشباب الريفي من خلال إشراكهم بدورات تدريبية بالتنسيق مع قسم تطوير القوى العاملة والمراكز التدريبية التابعة للهيئة في بغداد والمحافظات (رسالة الإرشاد الزراعي، 2005 : 4).

ويعتمد نجاح برامج الشباب الريفي على دور هذه البرامج في فسح المجال لمشاركة الشباب والعوائل الريفية جميعاً وما يستطيعوا أن يساهموا به في تحسين الحياة الريفية وتطويرها (ماندر، 1983 : 142).

ولا يتوقف اثر إشراك النشء والشباب الريفي في البرامج الإرشادية عند حدود زيادة معارفهم ومهاراتهم التكنولوجية فحسب بل يتعداه إلى تنمية المهارات القيادية لديهم وزيادة إحساسهم بالمواطنة وخدمة مجتمعاتهم المحلية (swanson، 1984 : 103)

### مفهوم النشء والشباب الريفي:

**النشء الريفي:** هو الشخص الذي يتراوح عمره من (8-18) سنة أو من (10-18) سنة وله خصائص نفسية واجتماعية.

**الشباب:** هي ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة عمرية بعد المراهقة. ومن مزايا وخصائص شباب الريف، الحيوية والنشاط والاندماج والحماس وطاقات خام كامنة ومرونة العقل تقبل الابداع والابتكار لذا فإن مايتعلمه الانسان أو الفرد خلال هذه الفترة يتأصل ويصبح جزءاً من سلوكه في المستقبل لذلك فإن دول العالم المختلفة أدركت هذه الحقيقة وقامت بوضع نشاطات او برامج او مشاريع للشباب, بحيث يستفاد من هذه الطاقات الكامنة. والارشاد الزراعي كما نعلم له مبادئ عديدة هو التعامل مع الاسرة الريفية كوحدة متكاملة الاب والام والابناء.

**الظاهرة:** هي حالة اجتماعية وهي جزء من الثقافة وتعتبر نمط من السلوك الذي تشترك به فئة او مجموعة من المجتمع وتختلف الظاهرة من مجتمع الى اخر وان ثقافة المجتمع هي جزء من ثقافة النسيج الاجتماعي.

الظاهرة لها خصائص نفسية واجتماعية وثقافية وتختلف ظاهرة الشباب عن المراحل العمرية الاخرى مثل مرحلة الشيخوخة.

**للإرشاد الزراعي ثلاث اركان وبرامج رئيسية منها:**

1. برامج ارشادية للكبار.

2. برامج ارشادية للمرأة الريفية.

3. برامج موجهة للنشء والشباب الريفي.

ولذلك فإن الارشاد الزراعي العام يضع برامج موجهة من خلال تنظيمات معينة.

وتختلف تسميات شباب الريف حسب الدول فهناك ما يسمى ب نوادي (4-H) في امريكا) و (4-K في كينيا) و (4-S في بنما), ونوادي الصديق في الاردن والعراق وهناك اكثر من 100 دولة لها برامج موجهة لشباب الريف.

**من اهداف الارشاد الزراعي:**

1. زرع الثقة في نفوس الشباب لأتخاذ احد اهم القرارات في الحياة المستقبلية وهو اختيار مهنة معينة (القرارات المصيرية).

2. الحد من ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة.

من الضروري حدوث الهجرة ولكن بحدود بحيث ان لا يؤثر تأثير سلبي واستنزاف للطاقات

الشابة في الريف.

**هل هناك اختلاف بين مفهومي النشء والشباب الريفي؟**

نعم هناك اختلاف بينهما, هما مرحلتان عمريتان مختلفتان وهناك تواصل وتداخل بين المرحلتين حيث يوجد اختلاف في الآراء حول ذلك كما يذكر علماء النفس والتربية والاجتماع. والمرحلة العمرية من (6-12) ومن (12-18) مرحلة المراهقة ضمن مراهقة النشئ. ليس هناك تحديد دقيق لمفهوم الشباب وهناك اختلافات لآراء الخبراء طبقاً للمجتمعات المختلفة. ومن صفات الشباب انهم يتقبلون التغير اكثر من ما في المراحل بسرعة وسهولة فكرياً وعقلاً، وقادرين على العمل والعطاء اكثر من الفئات العمرية الاخرى. ولذلك فان تعريف مصطلح الشباب ليس بالأمر السهل وهناك مجموعة من العوامل والاسباب التي تصعب تحديد فترة الشباب:-

1. تقسيم نمو الكائن البشري الى مراحل انما هو تقسيم اصطلاحي ليس كاملاً، لان حياة الانسان هي وحدة مستقلة لا يمكن تجزئتها وليس هناك حدود فاصلة بين مرحلة ومرحلة اخرى.
2. هنالك فروق فردية واضحة بين الافراد, (الفتاة تنمو اسرع من الذكر).
3. طول فترة المراهقة للشباب او قصرها يختلفان باختلاف الثقافات والمناخات والمستوى الاقتصادي والحضاري.

هناك مقياس عالمي يحدد فترة الشباب وهي:

(18-30) سنة.

(13-30) سنة.

(13-21) سنة مرحلة مراهقة مبكرة.

(17-27) سنة مرحلة مراهقة متأخرة.

#### مفهوم الشباب من خلال المعايير الاتية:

- مفهوم الشباب من خلال المعايير التالية التي وضعها المفكر المصري (عوض):-
  - 1- المعيار الزمني: ويذكر ان فترة الشباب هي تلك المرحلة العمرية من (15-30) سنة ويذكر انه فترة الشباب ليست منفصلة عن باقي المراحل الاخرى, ويعتبر مرحلة الشباب امتداد الطفولة والمراهقة.
  - 2- المعيار النوعي: ويشمل الذكور والاناث على حد سواء الاناث حسب هذا المعيار يبلغن قبل الذكور منذ الطفولة والبلوغ.
  - 3- المعيار البيولوجي (الحيوي): هو اكمال نمو الجسم مثل الغدد والاعضاء المختلفة التي لها علاقة بهذا المفهوم وهي التي تحددها مدى نمو الجسم واكتماله ونضجه.
  - 4- المعيار العقلي: نمو الوظائف العقلية للإنسان مثل (الذاكرة, التذكر, والتخيل, الابداع, التفكير, اكتساب المعارف).

5- المعيار السيكولوجي (النفسي): يتعلق ببناء شخصية الانسان واستقراره نضج الانسان من الناحية النفسية والعاطفية.

6- المعيار القيمي: ويقصد به هو مرحلة الشباب الذي يستوعب فيها الفرد في المجتمع مجموعة من التوجيهات القيمية فهو يحتل دور في المجتمع ويكون له موقف وعلاقات اجتماعية في المجتمع.

هناك باحث اخر (عبداللطيف) يتطرق الى مفهوم مراحل الشباب وهي:

1. مرحلة عمرية تتراوح ما بين (18-35) سنة.
2. اكتمال النمو الجسمي والعقلي والنفسي للفرد.
3. كل مجتمع يتميز بخصوصية يختلف عن غيره من المجتمعات تتعلق بجوانب اجتماعية سياسية اقتصادية ... مناخية الخ.
4. الشباب يتميز بالقدرة على التعلم والتحمل واثبات الذات ويتحول من الذاتية الى الموضوعية. (ترك الاشياء كما هي ولا يتدخل فيها).
5. حب الذات (الذاتية يفضل نفسه على غيره أما الموضوعية فإنه يرى الاشياء كما هي ولا يتدخل).

هناك شخص اخر يحدد فترة الشباب على النحو الآتي:- (13-21) سنة ويذكر ان هناك علاقة وثيقة بين المراهقة ومرحلة الشباب اي هي مرحلة تمهيدية.

- وهناك وجهة نظر لشخص اخر وهي (15-25) سنة.
- هنالك وجهة نظر أخرى لأحد المتخصصين اذ يذكر ان هي تلك المرحلة التي تبلغ نشاطات الفراغ ذروتها من حيث التنوع ويكون القلق.
- وهنالك وجهة نظر أخرى لأحد الأشخاص:-

ان الشباب هي مرحلة عمرية تسبق النضج وتلي الصغر (الصبا) (15-25) مرحلة مفعمة بالنشاط والحيوية وتحمل المسؤولية.

هناك باحث اخرى وضح مفاهيم اخرى لتحديد بداية ونهاية لهذه الفترة العمرية:

من هذه التحديدات نلاحظ ان هناك اختلافات في تحديد مفهوم الشباب

- وهناك شخص اخر عرف المفهوم من خلال ثلاث أبعاد رئيسية:-

1. البعد الاول: تباين التخصص الاكاديمي.
2. البعد الثاني: يرتبط بطبيعة السياق الاجتماعي فتمديد الفترة الزمنية لبداية ونهاية المرحلة.
3. البعد الثالث: يتعلق بتنوع الشريحة الشبابية ذاتها كل قطاعات الشباب داخل الشريحة الشبابية واحدة ذاتها.

نستنتج من خلال التعاريف السابقة في موضوع تحديد مفهوم الشباب؟



يمكن استنتاج بعض الحقائق:

ليس هناك قواطع او فواصل او حدود تميز هذه الفترة عن غيرها اختلاف الدول والمجتمعات المختلفة في تحديد هذه الفترة ثقافة المجتمع تحدد ذلك.

**الكوادر القيادية العاملة مع النشء الريفي:**

هناك نوعين من الكوادر العاملة مع النشء الريفي

1. المرشدين الزراعيين.

2. القيادات (القادة المحليون الريفيون المتطوعون).

**مجالات العمل مع النشء الريفي:**

1. الاسرة.

2. المؤسسات التعليمية.

• **اسس ومبادئ الارشاد الريفي:-**

ان برامج الإرشاد الزراعي اساسية ورئيسية وموجهة لفلاحين كبار وللمرأة وللنشء وشباب الريف. الاسس والمبادئ: هي تلك التي جاءت من تجارب دولية عبر الزمن وبما ان العمل الارشادي تحتوي على اسس ومبادئ, واي عمل تعليمي لابد ان يحتوي على الاسس والمبادئ التي يستند عليها وتكون بمثابة القاعدة النظرية الاساسية التي ينطلق منها ذلك العمل ومهمتها الاساسية هي:

1- المساعدة في تحديد الاهداف.

2- توثيق وتوجيه النشاطات المختلفة.

3- تعميم وتقاسم الانجازات.

والعمل الارشادي هو عمل لا رسمي ويحتاج الى الاسس والمبادئ وهي تختلف قليلاً عن

مبادئ واسس نشء الريف عن الكبار.

في كتاب الفطرة والتطبيق: المبدأ يتطور كالتالي: عادة ← تقليد ← قيمة اجتماعية ← مبدأ

وهي فرضية مهمة يتوقعها الانسان والقيم اي الايمان بقيمة معينة ويتميز بالثبات النسبي

وليس المطلق.

**اسس ومبادئ شباب والنشء الريفي: Principles of rural youth**

هنالك مجموعة من المبادئ التي يستشهد منها التعليم في شباب ونشء الريف:-

1- العمل مع الشباب الريف يجب ان يكون تعليمياً ويستند على العلم والحقائق ونتائج البحوث العلمية.

كما نعلم ان اي عمل تعليمي يستهدف احداث تغييرات في المجتمع ويستهدف تغيير اتجاهات ومعارف الشباب نحو الريف.

وهذا النوع يستهدف التغيير في افكار الناشئين في اتجاهاتهم نحو الريف وجعل هذه الاتجاهات طيبة وايجابية وتغرس هذه الاتجاهات في مناطقهم الريفية ولا يغادرونها الى مناطق اخرى.

والاستفادة من طاقاتهم من اجل زيادة وتحسين المستوى الزراعي وتطوير الريف, لان للهجرة لها سلبياتها أكثر من ايجابياتها.

أ. التغيير في الاتجاهات نحو الزراعة: فقد يتصور بعض نشئ وشباب الريف ان مهنة الزراعة أصبحت مهنة قديمة ولا تصلح للانسان وغير مهمة ومهملة وعدم الاهتمام بها وتغيير هذا الرأي الى ان الزراعة هي حياة الريف من جميع المستويات وليس فقط المستوى الاقتصادي.

بههدف بقائهم في الريف وعدم هجرتهم ويحملون نظرة طيبة وايجابية نحو الريف والزراعة.

ب. تغيير نظرة الشباب نحو العمل الجماعي التعاوني: حيث انه شيء ضروري ويتجلى ذلك في المجتمع الريفي عن غيره من المجتمعات في التعاون في العمل الريفي والتعاون في العمل الجماعي هو امر ضروري في المجتمع الريفي وتتجلى في موسم الحصاد من تنظيف الانهار والكري وجز الصوف بوقت قصير وبتكاليف قليلة وجهد قليل.

ت. اكتساب الشباب المعلومات الزراعية الحديثة وتقنيات زراعية حديثة والمهارات الزراعية من خلال المشاريع المختلفة التي يقومون بها وينفذونها في نواديهم الخاصة بنشئ وشباب الريف.

**2- يجب ان يتماشى مع رغبات وحاجات شباب الريف وحاجات الحقل وحاجات المجتمع الريفي خاصة والمجتمع ككل بشكل عام:**

التعرف على حاجاتهم ورغباتهم ودراستها دراسة علمية من اجل وضعها في خطط برامج قائمة لان حاجات ورغبات وبرامج الشباب ونشئ الريف تختلف عن تلك الحاجات والرغبات الموجودة في المدينة وان توفير متطلباتهم تعمل على تطوير حاجات المجتمع الريفي.

**3- يعود الشباب على التعليم بالعمل: Learning by doing**

بقصد التعليم بالعمل هو التكامل او المزج بين المشاريع والمشاهدة والتطبيق العلمي لغرض الانتاج في المشاريع الزراعية والغير الزراعية التي تنفذ للنشئ الريفي. هناك علاقة فلسفية بين التطبيق النظري والعملية:

هنالك مقولة فلسفية جدلية بين العلاقة النظرية والتطبيق العملي، النظري لا يتكامل ويصبح مجرد كلام لا معنى له مالم يطبق او يمارس، العملي والتطبيقي يكون بمثابة تخبط وفوضى مالم يستند الى نظرية واحتمال الوقوع في الخطأ لذا فان احدهما يكمل الاخر حتى يكون العمل متكامل يترسخ في ذهن الشباب ويبقى في ذهنهم لسنوات عديدة والشعور الثقة بالنفس وغرس روح التعاون. شباب الريف يقبلون على هذا النوع بالتعليم لأنه:

- أ- غير مدرسي.
  - ب- لأنه بناءً على رغباتهم واختياراتهم.
  - ت- يكون على شكل خطوات متتالية متسلسلة.
  - ث- يوفر الشعور بالإنجاز.
- مثلا المرشد الزراعي في نادي معين يعلم الشباب العمل في الحقل بشكل تطبيقي ونظري، حيث يكون ممتع ويتمشى مع رغبات وحاجات الشباب وهنالك شعور بالرضا والثقة بالنفس وغرس روح التعاون والروح الجماعية بين الناشئين، حيث ان له فوائد كثيرة ومزايا عديدة في نشئ وشباب الريف.

#### 4- انه مفتوح لكل الشباب الذين يرغبون بالانتماء اليه والاستفادة منه.

فالانتماء لنادي النشئ الريفي هو انتماء اختياري وليس اجباري للشباب الراغبين للانتماء ولكن هناك شروط يجب ان تتوفر في الناشئ حتى ينتمي للنادي مثل:  
العمر، وتختلف الدول في تحديد عمر الشباب ليمتلك الحق للالتحاق (10-25) ويجب ان لا يقل عن 10 سنوات ويقبل بقوانين وتعليمات الواردة في تنظيم النشئ الريفي، في العراق (8-18) اقل من 20 سنة.

#### 5- يعتمد على دعم وتعاون ذوي الشباب وذوي النشئ وسكان الريف الى حد بعيد.

يجب ان تكون هنالك حملة اعلامية (إعلانات برامج ارشادية) للتعريف بأهمية النشئ والشباب الريفي للأهل وسكان الريف (ذويهم) كونهم يلعبون دور كبير لدعم هذا المشروع ويساعدوهم لاختيار مشاريع خاصة بهم ومسك السجلات واقامة معارض وتوجيه واشراف مشاريعهم وجعل مشاريع اولادهم موضع حديث العائلة.

#### 6- تطوير القيادة وحب الرياضة والثقة بالنفس والاستقلالية.

وهو احد اهم الاهداف للشباب هو تطوير القيادة وهذا التطوير يتم من خلال تحديد بعض المهام الموكلة اليهم، من خلال ممارسة هذه المهام يمكن للشباب ان يكتسب المهارات وسلوكاً قيادياً ونشاطات مختلفة مثل لجان مختلفة مثلاً ألعاب رياضية، حيث يتعلم الشخص المسؤول للنادي التعامل الديمقراطي مع الاعضاء الاخرين والتفكير بشكل صحيح عند اتخاذ القرارات وغرس

هذا الجانب الرياضي لزيادة الثقة بالنفس والاستقلالية ليكونوا قادة المستقبل بكل سهولة وبشكل صحيح, وحب الرياضة (جانب ترفيهي) العقل السليم في الجسم السليم ولها مزايا عديدة غرس روح التعاون وروح المحبة والتسامح واشباع حاجات معينة بالرضا والقناعة وتبلور ونضوج الشخصية. وتولد الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في المستقبل.

#### 7- يعتمد على مساعدة القادة المحليين المتطوعين.

وهي تتكامل مع مبادئ الارشاد الزراعي وهم مهم لمساعدة الشباب الريفي في اختيار مشاريع الاعضاء وكذلك تنفيذ وتطبيق هذه المشاريع والشعور بالرضا للعمل مع الناشئين. والقيادات في الدول المتقدمة كانوا رجال الدين وشخصيات بارزة ودورهم كبير في حركة النشئ الريفي اكثر حتى من الارشاد الزراعي ودور المتطوعين يكون محدود والعبء الاكبر يقع على عاتق المرشد الزراعي.

#### اهداف ارشاد ونشئ ريفي:

**الهدف:** هو الغاية التي يراد الوصول اليها خلال العمليات التعليمية أو اتجاه حركة معينة أو حالة معينة يراد الوصول اليها.

Objective Purpose Goal End Target

#### اهداف العمل مع نشئ وشباب الريف:-

**مستويات الاهداف:** تقسم الاهداف الى عدة مستويات اي حسب دقتها او شموليتها او غيرها واستندت الى ثلاث مستويات:

#### 1- اهداف شاملة (مجتمعية) اساسية Fundamental Objectives

تخص المجتمع موجودة في دساتير دول العالم المختلفة وتسعى لتحقيقها مثل تحقيق العدالة وتحقيق الديمقراطية وتطوير الزراعة كماً ونوعاً هدف ارشادي اساسي, وهي اهداف اساسية لانها تعبر عن نظرية او فلسفة المجتمع.

والاهداف الشاملة ضرورية لانها تحدد المسارات الرئيسية والاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

والاهداف من الناحية الزمانية تكون طويلة الاجل (المدى) او بعيدة وهي غير دقيقة, وكلما اتجهت الى الاسفل تصبح اكثر دقة.

#### 2- اهداف المؤسسة او المنظمة الثقافية في مجال الزراعة او التنظيمات الموجودة في المجتمع

#### (اهداف عامة) General Objectives :

وتشكل الاطار العام لمجالات عمل المؤسسة الاجتماعية او الاقتصادية والثقافية والارشاد عمله حث الزراعيين على تبني الاساليب الزراعية الحديثة في الانتاج الزراعي ونشر الفكر التعاوني وتدريب الفلاحين لقيادة المنظمات والجمعيات التعاونية الزراعية وهو هدف عام ومهم. من ناحية البعد الزمني هي متوسطة الاجل. (الخطة الخمسية) وهي اكثر دقة من اهداف المستوى السابق حيث طبقت في العراق في مطلع السبعينات حيث حدث تطور كبير. يهدف الى غرس عقول الشباب بقيمة العمل اليدوي وقيمة ومعرفة ما يجب تعلموه نحو المشاكل العملية والمنزلية.

### 3- اهداف تنفيذية Working Objectives :

قصيرة المدى وتحقيقها يتطلب سنة أو اقل (خطط سنوية, شهرية, اسبوعية) ترتبط بأهداف تعليمية, تغيير اتجاهات نشء وشباب نحو الحياة في الريف ونحو العمل الزراعي واكساب المعارف والمهارات الزراعية المختلفة:

مثل تعليم الناشئين دورة حياة النحل او النمل (معرفة)

مثل تعليم الناشئين مزايا تربية النحل بالطرق الحديثة (معرفة)

مثل تعليم الناشئين كيفية تربية النحل (مهارة)

مثل تعليم الناشئين كيفية فرز العسل (مهارة)

مثل تعليم الناشئين اهمية حفظ السجلات (تنمية اتجاهات)

الاهداف التعليمية: ترتبط بعضها ببعض الاخر والاهداف تعليمية اكثر دقة من المستويات الاخرى مثل تنمية مشاعرهم اعتزازهم بالريف الذي يعيشون به واعتزازهم بمهنة الزراعة كمهنة مستقبلية وتعزيز مستويات اجسامهم وقدراتهم.

### الهدف من تطوير الناشئين الريفيين هو :

هنالك مجموعة من الاهداف وضعها المتخصصون وهي نتيجة خبرتهم ودراستهم في الدول المتقدمة وأهم هذه الاهداف هي:

1- مساعدة الشباب او أعطاء الشباب (النشء الريفي) تدريباً فنياً في مجال الزراعة والعمل المنزلي حيث سيصبح بإمكانهم تقديم المساعدة لتحسين هذه المجالات (كذلك العمل المزرعي) التركيز على الجانب الاقتصاد المنزلي حيث يستهدف المرأة الريفية وتعليمها بعض المهارات والتدبير, ومساعدتهم في المشاريع وفي تقرير مهنة المستقبل, هذه نقطة مهمة في حياة الشباب والنشء الريفي, نشر التقنيات الزراعية من خلال شباب الريف حيث تكون بمثابة ايضاات حقلية حيث ما يتعلمه الشباب ينقل الى اباؤهم من خلال الممارسات الجديدة.

Method Demonstration

الايضاحات تكون على نوعين

Result Demonstration

2- مساعدة النشء الريفي في معرفة ما يجب ان يتعلموه لتنمية اتجاهاتهم العلمية نحو المشاكل الحقلية والمنزلية, للتوصل الى الحقائق من خلال البحوث لحل المشاكل التي يعاني منها الشباب أي دراسة المشكلة من مختلف جوانبها لوضع الحلول المناسبة لها. وهناك مشاكل زراعية كثيرة ينبغي دراستها من قبل الكادر الارشادي بأجراء بحوث علمية للشباب, لتقوية الصلة بين هذه التنظيمات والشباب والمجتمع ككل.

3- تعليم شباب الريف على حب العمل الزراعي (الجماعي) اثناء العمل أو اوقات التسلية, غرس روح التعاون بين الشباب عند ممارسة النشاطات المختلفة هو هدف اقتصادي وانساني في آن واحد لانه يعلمهم التضحية والمحبة والتسامح في العمل الجماعي. كما ان له مردودات اقتصادية بأقل التكاليف والجهود والوقت, وازالة روح الانانية الانفرادية وخلق جيل قوي من الناشئين وشباب الريف في كل امور الحياة.

4- غرس عقول الشباب بقيمة وشرف العمل اليدوي اي جعلهم يحبون العمل باليد (العمل قانون الحياة) والعمل اليدوي له اهمية كبيرة ولكن الدول النامية له نظرة غير صحيحة, حيث انه لايمكن الاستغناء عنه (مهنة الكسب الشريف) خاصة في المجال الزراعي, ويعتمد عليه الصين.

5- تعليم الناشئين كيفية استغلال اوقات الفراغ بشكل صحيح.

6- تعليم الناشئين قيمة و كيفية مسك السجلات والتعامل مع المال بصورة صحيحة.

### مقارنة بين ارشاد النشء الريفي وارشاد الكبار:

1- الارشاد الزراعي في برامجه يتعامل مع الاسرة بكل افرادها لهذا السبب المبادئ الارشادية هي نتيجة خبرات وممارسات طويلة لعشرات السنين أثبتت انها بمثابة الاسس التي يستندون عليها. برامج الشباب يتعامل مع ناس تتراوح اعمارهم بين (18-30) اما برامج الكبار فيتعامل مع 30 فما فوق.

2- الارشاد الزراعي يركز على النشاطات الترفيهية للشباب اما الكبار فيحتاجون الى برامج ترفيهية من نوع خاص.

- 3- برنامج النشء الريفي يتعامل مع النشء بتنظيمات خاصة مثل نوادي (4H) (4S)  
(4K) او النوادي الصديقة اما الكبار فيتعامل معهم بمنظمات خاصة.
- 4- تركز اهداف النشء الريفي على تنمية وتطوير القابليات والمواهب من اجل تطوير وتنمية شخصياتهم لتولي مسؤولياتهم اي تولي مسؤولية انتاجية أو غير انتاجية الطرق المستخدمة مع ارشاد ونشء الريفي هي من نوع برامج كشافه ومشروعات خاصة.

### العوامل المؤثرة في شخصية النشء والشباب:

الانسان يمر بالفترة الممتدة من الولادة الى نهاية حياته بسلسلة من المراحل العمرية المختلفة التي تختلف عن بعضها البعض مثل الطفولة ونقسم الى طفولة مبكرة وطفولة متأخرة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب.

هناك عاملان رئيسيان يحددان شخصية الانسان هما:

(عامل وراثي وعامل بيئي) العوامل الوراثية تلعب دور كبير في شخصية الانسان وكذلك العوامل البيئية.

شخصية الانسان: هي جميع الصفات والخصائص والسلوك التي يمتلكها الشخص ويميزها عن غيره وهناك عامل وراثي مثل شكل الانسان والصفات الجسمية والذكاء وايضاً هناك العوامل البيئية فهو عامل يؤثر تأثير كبير على شخصية الانسان وفي تنمية وتغيير سلوكه ومهاراته, وبصورة عامة تتأثر شخصية الانسان بالآتي:

1- البيئة الاجتماعية والطبيعية.

2- العائلة.

3- المجتمع.

4- المؤسسات التعليمية.

5- العامل الوراثي.

### خصائص ومميزات نشء وشباب الريف:-

يمر الانسان من الفترة التي تمتد بين بداية حياته وحتى نهايتها بسلسلة من المراحل المتعاقبة كالطفولة والحدائة والشباب والشيخوخة, ولكل من هذه المراحل مجموعة من الخصائص الجسمية والفكرية والصحية والاجتماعية التي تعطيها الشكل الخاص بها.  
ان هذه المراحل يتحدد خلالها مستقبل الانسان وتنمو وتتشكل شخصيته.

ان تقسيم حياة الانسان الى مجموعة من المراحل لا يعني بالضرورة وجود حدود فاصلة تماماً بينها لان حياته عبارة عن عملية مستمرة ومتفاعلة في نفس الوقت, وان التقسيم هو لغرض التعرف على كيفية تطور شخصيته.

#### اولاً: مرحلة الطفولة المتأخرة من (6-10) سنوات

تتميز هذه المرحلة بمزايا وخصائص جسمية وصحية ونفسية وفكرية, وإن نمو الطفل يظهر جلياً كل ثلاثة اشهر وتتميز هذه المرحلة بالمهارات الحركية ويميل الى الحركة واللعب غريزياً.

##### المزايا الصحية:

الشعور بالتعب: يشعر الناشئ بالتعب أثناء اللعب بالاجهاد الذي يصيبه وأيضاً يحب المرح والسرور وتعتبر من المظاهر الصحية لدى الناشئين.

##### المزايا الفكرية:

يركز على ما هو موجود حوله من الاشياء وأيضاً يتحمل بعض المسؤوليات والرغبات في البيت ويحتاج الى ان ينمي افكاره فيتعلم من خلاله التقليد والاعادة وايضاً ما تظهر لديه بحب الاستطلاع بشكل واضح أو بشكل جلي لحدوث بعض الظواهر.

##### المزايا الاجتماعية:

يندمج الطفل أو الناشئ في الالعاب المنظمة او الجماعية التي لديها طابع المنافسة بشكل خاص ويعمل ايضاً بصورة جماعية مع الاخرين ويشعر بأنه رجل ويشعر بثقة كبيرة بنفسه ويجب ان تعمل معه كرجل لا كطفل.

#### ثانياً: مرحلة الاحداث من (11-13) سنة

ايضاً في هذه المرحلة توجد مزايا جسمية وصحية وفكرية واجتماعية.

##### المزايا الجسمية:

1- يمتاز بالهدوء.

2- حسن التصرف أمام الاخرين في البيت والمجتمع والمدرسة كذلك يحتاج الى رعاية خاصة وايضاً تزداد قدراته العضلية.

##### المزايا الصحية:

يشعر بالتعب بسرعة خاصة اثناء اللعب لذلك فإنه يحتاج الى رعاية صحية.

##### المزايا الفكرية:



تزداد قدراته التعليمية من خلال الاستطلاع والتعلم والحفظ وكذلك يزداد الإنتباه من خلال الملاحظة وتزداد قدراته في تركيب الاشياء المعقدة بشكل سريع ويحب الاستماع الى الاذاعة والتلفزيون وقرأة الكتب والمجلات.

**المزايا الاجتماعية:**

- 1- يزداد ميوله الى الحركية الاجتماعية وأعتزازه بنفسه كذلك لديه روح المغامرة.
- 2- تقوى روابط الالفة في هذه المرحلة بينه وبين اصدقائه وأيضاً يتأثر وينفعل بشدة بكل ما يقره ويسمعه في حياته اليومية لذلك فإنه يكون بحاجة كبيرة الى الاطلاع.

### **ثالثاً: مرحلة المراهقة من (13-18) سنة**

من اصعب المراحل التي يمر بها الانسان في حياته لإن تطراً عليه تغيرات كثيرة من الناحية الفكرية والنفسية وأهم صفة في هذه المرحلة هي تغيرات جسمية كما ان افراز الغدد تزداد في نفس الوقت التي تؤدي الى نمو بعض الاعضاء في جسم الانسان يتبعه هذه التغيرات بعض الاضطرابات لدى المراهق مثل ضعف القوة وحالة القلق النفسي الذي يؤدي الى فقدان الثقة في النفس وبالاخرين والهروب من الواقع وميلاً الى التكيف من خلال المطالعات والمشاهدات والنشاطات العامة.

### **رابعاً: مرحلة النضوج والبلوغ**

هناك خصائص كثيرة وكل ذلك مايميز عقله من نشاط التعرف على كل الامور ومعرفة اسبابها ولايقنع بسهولة ويحاول فهم الامور واسبابها وتنظيم اوقات فراغه من خلال إيجاد اساليب ترويجية والرغبة في تقديم الخدمات الاجتماعية والاهتمام بالمظهر العام من كلا الجنسين ويحاول أن يظهر قدراته الجسمية لذلك يتبعه التغيرات الكثيرة في مرحلة كاملة ومليئة بالخطورة ويمكن تقسيم هذه المرحلة الى مرحلتين:

المرحلة الاولى من 13-15 سنة

المرحلة الثانية من 15-18 سنة

وهذا التقسيم لاغراض الدراسة يتميزان بخصائص تختلف عن بعض الاخر, هذه المرحلة بمثابة ناشئين يجب اهتمام كبير بهم هناك مؤشرات داخلية وخارجية تؤثر على شخصية المراهق فينبغي رعايته من قبل المجتمع والاسرة والمدرسة وكل المؤسسات مسؤولة عن عملية التنمية وإعدادهم إعداد جيد يجعلهم أن يكونوا مواطنين جيدين.

**المرحلة الاولى: من 13-15 سنة**

## المزايا والخصائص الجسمية:

هناك مميزات صحية واجتماعية فإن المراهق يميل الى النشاطات والفعاليات الموزونة.

### المزايا الصحية:

- 1- النمو الجسمي يصيب بالتراخي والخمول وعدم اداء الحركة بالدقة المطلوبة.
- 2- ينبغي الاهتمام بالتغذية الكاملة للمراهق لأهميتها في مرحلة النمو.
- 3- احتياجات المراهق الى رعاية صحية وعلاجية.

### مزايا فكرية:

- 1- ظهور اضطراب شديد وحساسية نتيجة للنقد الذي قد يتعرض إليه حيث يكونون شديدي الحساسية.
- 2- بداية ظهور الفوارق نتيجة لزيادة القدرات والكفاءات المميزة.
- 3- يميل الى المشاركة في المناقشات المفيدة.

### مزايا اجتماعية

- 1- التحولات الجسمية التي تطرأ على المراهق يكون سبب في التحول النفسي.
- 2- تبوء مرحلة اجتماعية متميزة في أقرانه وكسب رضاهم.
- 3- يكون غير قادر على السيطرة في تصرفاته.

## المرحلة الثانية من (15-18) سنة

### مزايا جسمية:

يشعر بالتوتر والحساسية الزائدة لشدة تعصبه.

### مزايا فكرية:

- 1- يتفهم المعارف التي يكتسبها من خلال قدراته وتجاربه.
- 2- تقوي لديه نزعة الاستقلال.
- 3- نضوج في المرحلة الفكرية.
- 4- يمتاز بخيال خصب ويميل الى قراءة الكتب التي تتوسع خياله.
- 5- يشعر بالحاجة الى ثقافة عامة ومهارات عالية وخبرات إجتماعية عالية.
- 6- له الاستعداد للمشاركة بالجمعيات والمنظمات والتعاون معها والإستجابة لإهدافها.

نشوء وتطور حركة نشء وشباب الريف في العالم

التجربة الاولى عندما ارسلت الحكومة الامريكية في السبعينات من القرن التاسع عشر الدكتور (سيمان ناب) الى بعض الولايات الجنوبية التي اشتهرت بزراعة القطن لتغيير نمط الزراعة التقليدية الى الحديثة (استبدال القطن بالذرة) حيث لقي معارضة شديدة من قبل المزارعين فالتجأ الى جمع الشباب حوله وقام بزراعة مساحة من الارض على شكل ايضاح حقلي, فإذا هو اعلى من القطن, فبدأ المزارعين بزراعة الذرة بدل من القطن.

أسس هؤلاء الشباب نادي اسمه النادي الاجتماعي للشباب ثم انتشرت الى بقية الولايات حتى تكون مكملة للتعليم المدرسي, واقام مشاريع مختلفة مع تربية الماشية والدواجن وزراعة محاصيل زراعية اخرى واصول التدبير المنزلي للنساء, ثم يتم نقلها الى الالباء والامهات.

ثم تطورت هذه الحركة واصبحت منظمة متطورة بعد (1900) واصبحت ذات فائدة للارشاد الزراعي واصبحت اكثر تطوراً بعد سن قانون سميث سنة 1914. وسميت نادي الشباب الريفي (Rural youth club) وبعد عدة سنوات غير الاسم الى نوادي (4H) حيث اتخذت هذه النوادي ورقة البريسم الرباعية شعاراً لها وكل (H) تعني كلمة وكان لهم قسم يرددونه في اجتماعاتهم المختلفة:-

#### برنامج ال 4-H

لقد أطلقت الأخصائية على مجموعة ال 4-h بورقات البرسيم الأربعة وهذا الرمز قد استخدم في سنة 1911 واسم ال 4-h والتعهد الذي قطعوه في اجتماعاتهم وفعاليتهم استخدم في سنة 1920 ينص على



**I pledge  
My head to clear thinking,  
My heart to greater loyalty,  
My hands to larger service,  
My health to better living,  
For my club, my community,**

## my country and my world

الآتي:

- رأسي للتفكير السليم.
- قلبي للولاء العظيم.
- يداي للخدمة الكبيرة.
- صحتي للعيش الأفضل.

وذلك لخدمة ال 4-H ومجتمعي وبلدي والعالم.

ثم تطورت هذه الاندية وانشأت لجنة استشارية على مستوى الولاية, بعد الحرب العالمية الاولى انتشرت فكرة تطور الشباب الى مختلف دول العالم وبالاخص الاوربية فقامت بتنظيم نوادي خاصة للشباب.

## نماذج وأمثلة النوادي في العالم:

سنة التأسيس	اسم النادي	الدولة	
1914	4H	الولايات المتحدة	1
1914	4H	كندا	2
1938	4S	فنزويلا وبنما	3
1956	شباب الارشاد الزراعي	اسبانيا	4
1955	4K	كينيا	5
1955	شباب الريف	مصر	6
1960	الصديق	السودان	7
1955	الصديق	الاردن	8
1969	الصديق	العراق	9

اما الدول النامية انتشرت فكرة نوادي شباب الريف من قبل منظمة (FAO) ومقرها في روما بعد حرب العامية الثانية وكان هناك مؤتمر في روما (1963) ووضعت الاسس في هذا المؤتمر وايضاً منظمة يونسكو في باريس وايضاً الجمعية العالمية للشباب هذه الجمعيات الثلاثة عقدت المؤتمر لتطوير نوادي شباب الريف في روما.

### التجارب الدولية في مجال النشء الريفي:

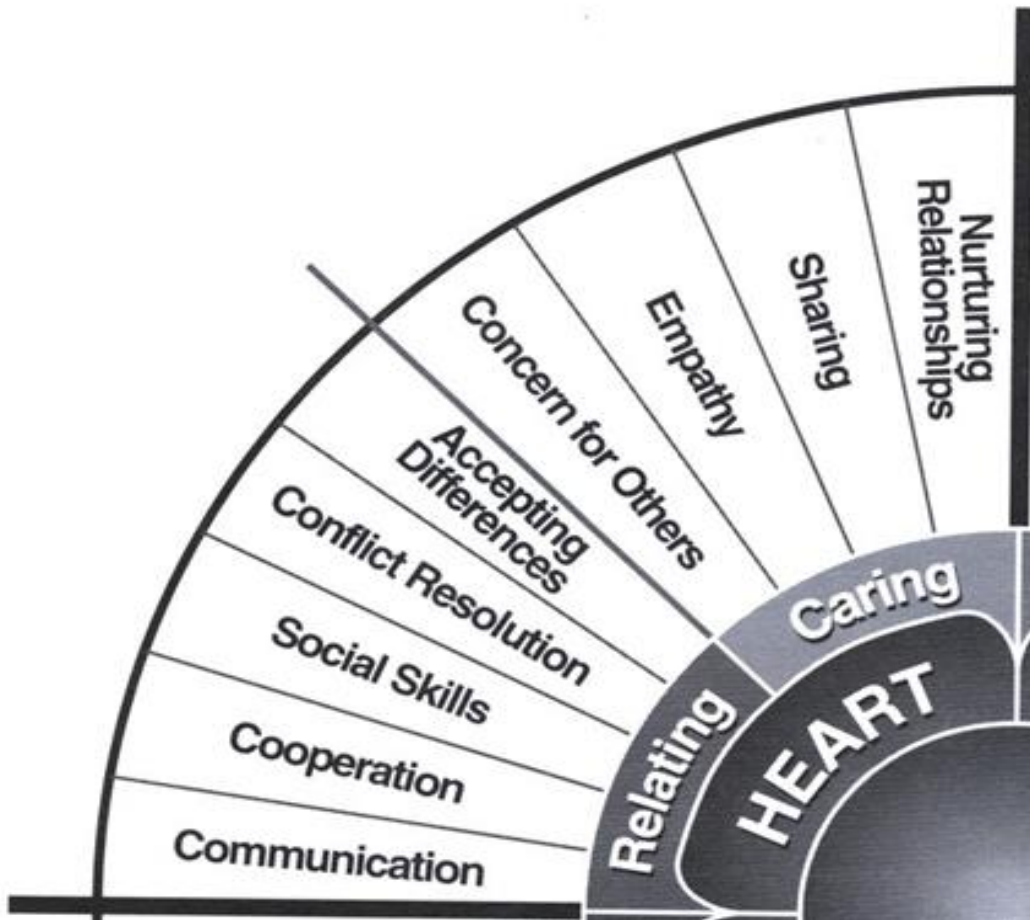
#### اولاً: التجربة الامريكية:

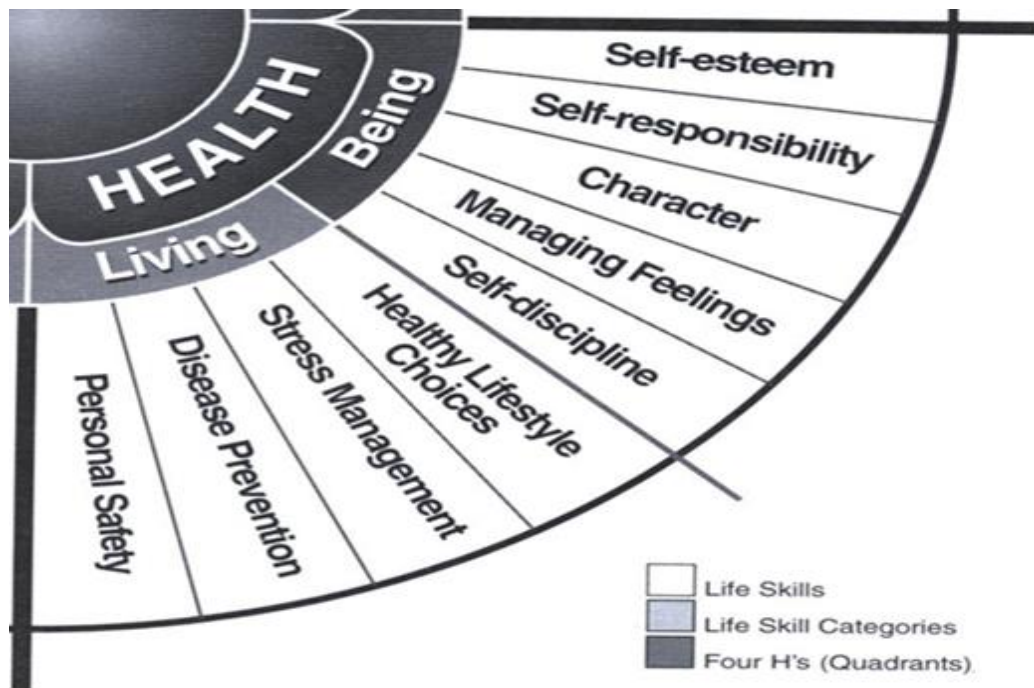
في هذه النوادي انتجت طعام مليون جندي لمدة ثلاث سنوات.

#### نموذج باترس هندركس لتطوير المهارات الحياتية لنوادي 4-H :-

تطور في عام 1996 ويتميز بوجود انواع مختلفة من مهارات الحياة وهو ينسجم مع القواعد الاربعة لنوادي ال (4H) (الرأس, اليد, القلب, الصحة) وهذا النموذج يمكن الاستفادة منه عند تخطيط اي برنامج لنوادي الشباب او لتكوين نموذج معين للتواصل مع مهارات الحياة المطلوبة لنوادي ال (4H).







### Developing Life Skills through 4-H Clubs

HEAD	HEART	HANDS	HEALTH
<p><b>Thinking:</b> using one's mind to form ideas and make decisions; to imagine, to examine carefully in the mind, to consider</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Learn to learn</li> <li>- Decision-making</li> <li>- Problem solving</li> <li>- Critical thinking</li> <li>- Service</li> </ul> <p><b>Managing:</b> using resources to accomplish a purpose</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Goal setting</li> <li>- Planning/organizing</li> <li>- Wise use of resources</li> <li>- Keeping records</li> <li>- Resiliency</li> </ul>	<p><b>Relating:</b> establishing a mutual or reciprocal connection between two people that is wholesome and meaningful to both</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Communications</li> <li>- Cooperation</li> <li>- Social Skills</li> <li>- Conflict resolution</li> <li>- Accepting differences</li> </ul> <p><b>Caring:</b> showing understanding, kindness, concern and affection for others</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Concern for others</li> <li>- Empathy</li> <li>- Sharing</li> <li>- Nurturing relationships</li> </ul>	<p><b>Giving:</b> providing, supplying or causing to happen (social responsibility).</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Community service-volunteering</li> <li>- Leadership</li> <li>- Responsible</li> <li>- Contribution to group</li> </ul> <p><b>Working:</b> accomplishing something or earning pay to support oneself through physical or mental effort</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Marketable/useful skills</li> <li>- Teamwork</li> <li>- Self-motivation</li> </ul>	<p><b>Living:</b> acting or behaving; the manner or style of daily life</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Healthy life-style choices</li> <li>- Stress management</li> <li>- Disease prevention</li> <li>- Personal safety</li> </ul> <p><b>Being:</b> living one's life; pursuing one's basic nature; involved in personal development</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- Self esteem</li> <li>- Self responsibility</li> <li>- Character</li> <li>- Managing</li> </ul>



			feelings - Self discipline
--	--	--	-------------------------------

### ثانياً: التجربة البريطانية

انتشرت فكرة الشباب وتسمى نوادي زراع المستقبل (FFC) هي بمثابة جمعيات خاصة بشباب الريف (10-25) من العمر, واهم خصائص هذه النوادي:

- 1- ان العضوية اختيارية ومفتوحة للجميع.
- 2- تحكم نفسها بنفسها اي ذاتية الحكم وهنا تتجلى الديمقراطية.
- 3- هذه النوادي لها تنظيم خاص وتمويل ذاتي.
- 4- انها عضوة في اتحاد نوادي شباب الزراع (FYC) على مستوى المقاطعة حيث ان بريطانيا تتكون من اربع مقاطعات وكل مقاطعة لها اتحاد عام, ويشرف عليها الاتحاد العام على مستوى المملكة.
- 5- لها اهداف متعددة مثل تقديم مختلف الخدمات لشباب الريف وايضاً توجيه الشباب وايضاً توجيه الشباب نحو خدمة المجتمع. وكذلك توعية الشباب بأهمية الانتاج الزراعي واهمية الحياة في الريف.

يتكون النادي من

- 1- مجلس الادارة  
رئيس  
نائب  
امين صندوق  
سكرتير  
صحفي

انتخاب مجلس الادارة عن طريق الاقتراع السري

ويكون النوادي على نوعين:-

- 1- مفتوح لكل الشباب
- 2- نادي مدرسي ينتمي اليه طلاب المدرسة

### ثالثاً: تجربة الدول الاسكندنافية (سويد, نرويج, دانمارك, فلندا)

## تجربة السويد:

بعد الحرب العالمية الثانية ولها تنظيمات تسمى حركة الشباب المثقف ( J-U-F ) واطباء  
هذه النوادي شباب الريف من عمر (10-25) في البداية ينتمون الى حركة الشباب المثقف ثم  
اصبحوا تابعين للجهاز الارشادي.

## تجربة الدنمارك:

اول دولة اسكندونافية بدأت فيها حركة شباب الريف (1926) وتنظيمات هذه الدولة تتبع الارشاد الزراعي مع مدارس العلوم المنزلية وجمعيات اتحاد شباب الدنمارك وأهم التنظيمات هي الجمعيات الزراعية وهي شبيهة بنوادي (4H) حيث الشباب في هذه النوادي يعطونه قطعة ارض لاقامة مشاريع زراعية عليها او تربية الحيوانات, والجمعيات الزراعية لها نشاطات مثل اقامة معارض زراعية (تنظيم حدائق).

## رابعاً: التجربة اليونانية

بدأ العمل الارشادي فيها (1889) حيث سكان الريف يشكلون نصف سكان اليونان واليونان دولة زراعية والارشاد الزراعي لم يسن ويشرع القوانين حتى (1950) ومن ثم بدأت حركة النشء الريفية تعمل بشكل موسع وأنشئت نوادي للشباب في مناطق عديدة ثم انتقلت الى باقي البلاد.

## كيف يؤسس النادي في اليونان:

يتفق مجموعة من الناشئين على تأسيس النادي (5-10) اعضاء وبمساعدة جهاز الارشادي الزراعي ويكون بمثابة نواة لنادي في المستقبل وهؤلاء يقومون بنشاطات مختلفة في النادي مثل اقامة مشاريع ونشاطات رياضية ولكن النادي ليس له مقر, ولكن تقام النشاطات في بنايات المجلس المحلي (مجلس القرية) او المدارس. وتبقى تمارس نشاطاتها المختلفة التي تمارسها الاندية لمدة (1-2) سنة ولكن لايسمونه نادياً, وبعد ذلك يقررون أما تأسيس نادي او حل هذه المجموعة ومعدل عدد اعضاء النادي (30) عضواً والاعمار (13-30) سنة ودور المرشد الزراعي استشاري وتوجيهي.

كل نادي يجب ان يكون له مقر خاص به يشارك ببنايه (الارشاد الزراعي, المصرف الزراعي, اعضاء, اهل الاعضاء) والاعضاء يدخلون في دورة تدريبية في البناء مدة (20) يوم ثم يقومون ببناء النادي بمساعدة ذويهم, وبناءة النادي تحوي قاعة كبيرة للاجتماعات فيها لوحة تحوي خطة عمل النادي واهداف النادي وماتم انجازه سابقاً من الاهداف وايضاً معرض صغير ومسرح صغير ضمن بناية النادي وماكنة صغيرة لتعليب الفاكهة, وورشة عمل يدوي تحتوي عدد مختلفة وايضاً ماكنة خياطة تشرف عليها مشرفة الاقتصاد المنزلي.

الاجتماعات والنشاطات خلال الفترة من (ايلول الى اذار) لانه الفصول الاخرى تزداد الاعمال ويساعد الناشئون ذويهم ومالية هذه النوادي تأتي من دائرة الارشاد الزراعي والمجلس المحلي وايرادات من المشاريع والمسرحيات التي يمتلكونها واشتراكات الاعضاء كل هذه المصادر تمول النادي, وأهم النشاطات (التعليم, تدريب الناشئين لخلق مزارعين جيدين للمستقبل).

ومجلس النادي يتكون من سبعة اعضاء هم (رئيس ونائب الرئيس وسكرتير وامين صندوق

وثلاثة اعضاء اخرون وهم المسؤولون عن التخطيط).

## اهم نشاطات النادي:

1. المشاريع الزراعية: (محاصيل الخضر , محاصيل حقلية, تربية حيوانات (عجول, ارناب, دواجن, نحل), الارشاد يساهم 40-50% من تكاليف المشاريع اما باقي تكاليف المشاريع اما فردية او جماعية.
  2. مشاريع الاقتصاد المنزلي: (تطوير المرأة الريفية, تعليم الخياطة, الحياكة, رعاية الاطفال, تدبير شؤون الاسرة).
  3. تنظيم حفلات ترفيهية اجتماعية مثل مسرحيات, العاب رياضية.
  4. تنظيم القرية وتنظيفها وتشجيرها.
  5. زيارات انسانية, مثل زيارة الفقراء والمرضى والجنود على الحدود وتوزيع الهدايا لهم.
  6. سفرات سياحية ترفيهية او علمية وزيارة نوادي في مناطق اخرى.
  7. حضانة الاطفال التي تذهب امهاتهم الى العمل.
  8. التدريب على النجارة والحدادة والسياسة وتعليم اشارات المرور, التدبير المنزلي.
- سنوياً هناك احتفال في منطقة سالونيك للفترة من (11-14) من شهر ايلول حيث المسابقات للتنافس مثل تبادل خبرات في المنتجات وهناك جوائز مادية او شهادات تقديرية.
- ### النتائج المتحققة من التجارب اليونانية:

1. تهيئة كادر اداري قادر على ادارة الجمعيات والاتحادات التعاونية ومجالس القرى.
2. اعداد جيل زراعي واعى يعتمد على استخدام الاساليب العلمية الحديثة في المجال الزراعي.
3. غرس روح التعاون والمحبة والتضحية في الناس وهذه قيم اجتماعية مهمة وضرورية في كل مجتمع انساني وتصبح جزء من سلوكهم اليومي.
4. شعور الاعضاء ان لهم قيمة واهمية في المجتمع.
5. تحقيق ايرادات جيدة للاعضاء من المشاريع الانتاجية.
6. التجديد والابداع في بعض امور الحياة الخاصة.
7. تمكين هذه النوادي من الوصول بالارشاد الى العوائل الفلاحية لنشر الافكار المستحدثة من خلال اعضاء النادي.

## التجربة العراقية:-

هنالك مراحل مختلفة لهذه التجربة

### المرحلة الاولى من (1966-1969)

بدأت الفكرة (المبادرة) من قبل الدكتور فؤاد راغب (خبير في الامم المتحدة FAO) جاء الى العراق واقترح فكرة على الحكومة العراقية وهي انشاء نوادي للنشء الريفي تابعة للارشاد الزراعي وقفو موقف الحذر والشك وحاولو تقليل اهميتها كوسيلة لتطوير الريف والزراعة, وبالرغم من الموقف السلبي من قبل البعض تشكلت في عام 1967 لجنة مع الدكتور فؤاد راغب لدراسة هذه الفكرة واختيرت ثلاث مواقع لتطبيق الفكرة وهي:

1. مشروع 14 رمضان.

2. مشروع الوحدة.

3. منطقة ابو غريب.

وقد اختيرت هذه المواقع لتطوير الريف لعدة اسباب:

1. قرية تقع ضمن محافظة بغداد سيساعد على اشراف المسؤولين في وزارة الزراعة ومتابعة العمل في هذه النوادي بسرعة.

2. وجود كثافة سكانية عالية في هذه المناطق.

3. توفر البيانات الحكومية التي يمكن استخدامها في الاجتماعات.

4. توفر الاشراف اللازم من قبل الموظفين والقادة المحليين.

وسميت نوادي الصديق للنشء الريفي لان كل حرف من الكلمة ترمز الى شيء, (ص) يعني صحة, (د) يعني دماغ, (ي) يعني يد (ق) يعني قلب.

وفي سنة 1968 طلبت الحكومة العراقية المساعدة من FAO لتطوير مركز النشء الريفي في العراق والمنظمة وافقت من خلال الوزارة الدنماركية.

28880 دولار من الدنمارك

65815 دولار من العراق

عقدت اتفاقية بين الطرفين العراق والمنظمة وفي ذلك الوقت كان 60% من السكان يعملون في الزراعة.

## المراجع:

- نصيف،عاصم إسماعيل (2006)، تجربة العراق في الإرشاد والنشء والشباب الريفي والمرأة الريفية من خلال المشاريع الصغيرة، مجلة الزراعة العراقية، العدد(2)، العراق،
- نصيف،عاصم إسماعيل (2004)، لمحة تاريخية عن تجربة العراق في ميدان العمل الإرشادي مع النشء الريفي ومقترحات التطوير، مجلة الزراعة العراقية، العدد(3)، العراق، ص 38-39.
- رسالة الإرشاد الزراعي (2005)، قسم تطوير النشء والشباب الريفي، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، العدد (5)، ص 4-5.
- الريماوي، أحمد شكري، حسن جمعة حماد وخلدون عبد اللطيف الصبيحي (1996)، مقدمة في الإرشاد الزراعي، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الأتروشي، نجم الدين عبد الله سليم مصطفى (2001)، اثر بعض طرائق الإرشاد الزراعي الجماعية في التغيير السلوكي المعرفي للنشء الريفي، أطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات/ جامعة الموصل.
- الحافظ.اسماء زهير يونس شريف،2005،مستوى معارف المرأة الريفية في بعض المجالات الزراعية والرعاية الاسرية وعلاقته ببعض المتغيراتدراسة ميدانية في قريتي الشريخان والقبة/محافظة نينوى ،رسالة ماجستير , كلية الزراعة والغابات. جامعة الموصل.
- البصو،زهراء ميسر سلطان،2007،اثر برنامج تعليمي في معارف الناشئات الريفيات في مجال زراعة الخضراوات الصيفية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير , كلية الزراعة والغابات. جامعة الموصل.
- إسماعيل، اسكندر (1996)، البرامج الإرشادية والمرأة الريفية في الوطن العربي، الندوة القومية حول دور المرأة في التنمية الريفية، نوفمبر (تشرين الثاني).
- موسى، نبيل عبد المسيح (1978)،واقع مراكز الصديق في العراق وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة بغداد.